

اضطراب نمو التناسق لدى التلامذة بطيئي التعلم

(بحث مستل من رسالة ماجستير)

عمر عبد العزيز ناجي

أ.م.د. حيدر طارق كاظم البزون

Coordination development disorder in slow learners

(Research extracted from a master's thesis)

Omer Abdul Azeez Naji

Prof. Hayder Tariq Kadhim Al-Bazoon

Hta16@yahoo.com

Abstract

The aim of the current research is to identify:

- 1.Level of consistency growth disorder in slow-learning students (research sample).
2. Statistically significant differences in consistency growth disorder by sex variable in slow-learning students (research sample).

In order to achieve the goals, it was necessary to build a tool to measure the growth disorder of consistency, so the researcher relied on a number of theories, characteristics and characteristics of students slow learning to identify the disorder of consistency growth, and after verifying the sequometry characteristics of the research scale and its paragraphs, it was applied to the basic research sample of (76) students male and female slow learning were selected in the intended way, after being accurately diagnosed to represent the original research community. Statistically analyzing the data using the Social Sciences Statistical Portfolio (SPSS), the results resulted in:

- 1.Slow-learning students have a level of consistency growth disorder.
- 2.There are no statistically significant differences in the disorder of consistency growth depending on the sex variable.

المستخلص

هدف البحث الحالي التعرف الى :

1. مستوى اضطراب نمو التناسق لدى التلامذة بطيئي التعلم (عينة البحث).
2. الفروق ذات الدلالة الاحصائية لاضطراب نمو التناسق بحسب متغير الجنس لدى التلامذة بطيئي التعلم (عينة البحث).

ومن اجل تحقيق الاهداف اقتضى بناء اداة لقياس اضطراب نمو التناسق, لذا اعتمد الباحث في بناء مقياسه على عدد من النظريات وخصائص وسمات التي يتميز بها التلامذة بطيئي التعلم للتعرف على اضطراب نمو التناسق, وبعد التحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس البحث وفقراته , تم تطبيقه على عينة البحث الاساسية والبالغة (76) من التلامذة ذكوراً واناثاً من بطيئي التعلم تم اختيارهم بالطريقة القصدية , بعد ان تم تشخيصهم تشخيصاً دقيقاً لتمثيلهم لمجتمع البحث الأصلي تمثيلاً حقيقياً .وبعد تحليل البيانات احصائياً باستعمال الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS),أفرزت النتائج ما يلي:

1. ان التلامذة بطيئي التعلم لديهم مستوى من اضطراب نمو التناسق.
2. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في اضطراب نمو التناسق تبعاً لمتغير الجنس .

الفصل الاول : التعريف بالبحث:

• مشكلة البحث:

إن الإنسانية الحقيقية تدعو دائماً إلى ضرورة استمتاع الإنسان أياً كان هذا الإنسان من حيث جنسه ولونه وجنسيته بحياته ، والاستفادة الكاملة من مختلف أنواع الخدمات الصحية والتعليمية والاجتماعية ، وكل ما من شأنه أن يشعر به الإنسان بإنسانيته والإحساس بوجوده في هذه الحياة وإذا كان هذا مطلوباً على هذا النحو للإنسان العادي السوي فإنه أكثر إلحاحاً في الطلب للإنسان الذي ابتلي بأية قصور في أي جانب من جوانب النمو الإنساني كالجسمي والعقلي والنفسي ، لذا انتبهت دول العالم الى ضرورة الاهتمام بفئات التربية الخاصة ولا سيما الأطفال الذين يعانون من اضطراب نمو التناسق ، اذ أكدت البحوث والدراسات التي أجريت عليهم أنهم يتمتعون بقدرات وإمكانيات واستعدادات من غير الجانب الذي ابتلي فيه لا تقل بأية حال من الأحوال عن الإنسان العادي ، الا انه وللأسف الشديد ان الملاحظ في مدارسنا هو اهمال هذه الفئة على نحو واضح (Giardino, 2019p135).

بالإضافة الى ان اهمال هذه الفئة يؤدي حتماً الى حدوث مشكلات ليس فقط بالقدرة الحركية الدقيقة او الاجمالية فحسب بل يواجهون مشكلات نفسية واجتماعية جمة في البيت والشارع والمدرسة على حد سواء ، فالأطفال ذوي اضطراب نمو التناسق يعانون من مشاكل في التعلم وصعوبات في القراءة وكذلك صعوبة في ممارسة الألعاب الجماعية والفردية وانخفاض حاد في نسب الذكاء بسبب الإهمال المتزايد الذي يؤدي الى صعوبة تكوين الصداقات لديهم ، مما يضطرهم ذلك العزوف عن كل شيء له علاقة بالحياة العلمية او الاجتماعية (Walker,2014 p32) .

لذلك كان الاجدر بمكان انشاء مدارس ومعاهد خاصة لهم والتي تعنى بهذه الفئة من فئات التربية الخاصة وتساعدهم على حسن استثمار ما لديهم من هذه الإمكانيات والاستعدادات والقدرات بما يؤهلهم لممارسة حياتهم بصورة طبيعية كغيرهم من الأطفال العاديين ، الا ان مجتمعاتنا تنظر الى هؤلاء الفئات الى انهم أطفال غير قادرين على التطور والتأهيل الامر الذي يسبب قصور في تقديم الرعاية اللازمة لهم لكي يكونوا فعالين في مجتمعاتهم (مشهور, 2016: 381).

ان اهمال الأطفال الذين يعانون من هذا الاضطراب بشكل متعمد من قبل اسرهم او الأشخاص القائمين بهم سوف ينتهي بهم المطاف بمرور الزمن الى حدوث اقصى حالات التطرف لديهم من خلال عدم استجابتهم للأوامر ، ومن ثم بعد ذلك تعاني العائلة مرة أخرى من عدم فهم ما يريد منهم طفلهم المصاب باضطراب نمو التناسق مما يسبب لهم مشكلة أخرى غير المشاكل المترتبة عليه من خلال ظهور اعراض وخصائص بطء التعلم لدى الطفل جراء نتيجة الإهمال او الجهل في التصرف معه واخذ الأمور على عاتقهم منذ البداية للأخذ بيد طفلهم للحد من الآثار السلبية المترتبة على ذلك لو ترك فترة طويلة دون رعاية او اهتمام يذكر (kelbeirc,2016:86-87) .

وكذلك فان اهمال الطفل ذو اضطراب نمو التناسق يؤدي الى ظهور اضطرابات ملازمة الظهور مع الاضطراب الأصلي مما يؤدي الى مرافقة اعراض تشتت الانتباه وفرط الحركة كاضطراب ملازم الشدة معه ، مما يزيد الامر سوءاً لصعوبة التوفيق من قبل المعالجين من الحد او السيطرة على كلا الاضطرابين كزملة واحدة ، لذا فانهم يحتاجون الى وقت طويل جدا لتعديل سلوك هؤلاء الأطفال ، ومن تبدأ المشاكل التعليمية لدى الاسر او المعلمين المقدمين الرعاية لهم (هشام , 2009 : 44).

اذ ان معظم الأطفال الذين يعانون من اضطراب تشتت الانتباه وفرط الحركة تكون لديهم سلوكيات اندفاعية في مرحلة ما من سنين حياتهم وهذا الامر يقلق الأهل والمعلمين على حد سواء ، لعدم مقدرتهم على الاصغاء والتعلم مما يسبب لهم قصور في القدرات العقلية الأخرى نتيجة عدم اكتسابهم الخبرة المناسبة اللازم عليهم اكتسابها خلال مراحل النمو في حياتهم مقارنة بأقرانهم الاخرين ، لذا يحدث لديهم تباعد معرفي عقلي في عملية التعلم ويسبب بطء في التعلم شديد لدى هؤلاء الأطفال وتظهر عليهم علامات التذمر والامتعاض من الذهاب الى المدرسة لانهم لا يفهمون ولا يدركون ما يقوله المعلم لهم (Amy,2014,289).

ويرى الباحث من خلال عمله كمعلم للتربية الخاصة الى ان اضطراب نمو التناسق وتشتت الانتباه وفرط الحركة يؤثران احدهما بالأخر وينتج عنهما نتائج سلبية أخرى ترافق احد او كلا الاضطرابين من مثل ضهور حالات قصور او بطء التعلم والعزلة الاجتماعية والانطواء والانسحاب من مواجهة الأمور ... وغيرها من المشكلات المرافقة ، مما يتعذر على الاهل او مقدمي الرعاية الاجتماعية سواء في مدارس التربية الخاصة او المعاهد الخاصة بهذه الفئات من تقديم فرص النجاح او الامل لهم كنتيجة حتمية للإهمال الذي اصابهم منذ نعومة اناملهم والاجحاف الشديد بحقهم من قبل اسرهم بسبب الخجل الذي يعتري الاسر من الخوف من البوح بان طفلهم مصاب باضطراب او قصور ما مما يجعلهم بالقيام بإخفائه عن الأنظار لمدة ليست بالقليلة الى ان يصل مرحلة معينة يحتاج فيها الاهل الى إدخاله الى المدرسة مما يضطرهم الى ذلك متناسين بان طفلهم لديه نقص في جميع خبرات الحياة اللازمة للمراحل العمرية التي مر بها ، ومن هذا المنطلق جاءت مشكلة البحث الحالي للإجابة عن التساؤل الآتي :

" هل يوجد مستوى من اضطراب نمو التناسق لدى التلامذة بطيئي التعلم " ؟ .

ثانياً : أهمية البحث :

تأتي أهمية دراسة ذوو الاحتياجات الخاصة وتكييف المناهج والبرامج التعليمية والدراسية لهم بما يتلاءم واحتياجاتهم ، وبما يسمح بدمجهم مع ذويهم من التلاميذ العاديين في فصول التعليم العام ، مع تقديم الدعم العلمي المكثف لمعلمي التربية الخاصة ومعلمي التعليم العام ، بما يساعدهم على تنفيذ استراتيجيات التعليم سواء للطلاب الموهبين أو ذوو الإعاقات المختلفة لأن التربية الحديثة أصبحت تتطلع لهذه الفئة لا على أنها عالة على المجتمع بل انه فئة منتجة (Burwell,2010: 309).

وقد شهد العقد الحالي تطوراً هائلاً في مجال الاهتمام بفئات التربية الخاصة ولا سيما فئة اضطراب نمو التناسق بسبب الابداعات التي قدمها الكثير من كان لديهم هذا الاضطراب في مرحلة طفولتهم واستطاعوا التغلب عليه من خلال تقديمهم خدمة كبيرة للبشرية باختراعاتهم ونتائجهم العلمية ، ونشطت الدول المختلفة في تطوير برامجها في هذا المجال ، من خلال الاستجابة الفعالة لمشكلة اضطراب نمو التناسق التي يجب أن تتصف بالشمولية ، بحيث لا تهتم ببعض الجوانب المتعلقة بهذه المشكلة وتغفل جوانب أخرى ، وبشكل يكون فيه لبرامج الوقاية او الحد منه أهمية متميزة نظراً لأنها تمثل إجراءً مبكراً يقلل إلى حد كبير من وقوع الإعاقة ويختصر الكثير من الجهود المعنوية والمادية اللازمة لبرامج الرعاية والتأهيل (السيد ,2012: 66).

وتبرز أهمية دراسة اضطراب نمو التناسق من خلال أهمية الكشف عنه في مرحلة مبكرة جداً لأجل السيطرة عليه والحد من الأسباب والنتائج المترتبة عليه في المستقبل فيما لو ترك بدون تشخيص او علاج هذا من جهة ، ومن جهة أخرى اذا ما علمنا بانه يتطلب صبراً وجهداً وتعاوناً من الأهل والمعلمين لمساعدة الطفل في تخطي صعوبات هذا الاضطراب ومتابعة حياته ، وذلك من خلال اللجوء لعدة أنواع من العلاجات (Gooner,2012: 69).

اذ لا بد من استعمال انواعاً متعددة من الطرق والأساليب والعلاجات ومنها العلاج الوظيفي ، الذي يساعد الطفل المصاب في تنفيذ المهمات الصعبة ، كما أنه يتعاون مع إدارة مدرسة الطفل المصاب يقلل من تأثير حدة الاضطراب وتأثيره في دراسته بتقديم اقتراحات تسهل عليه التعلم من خلال التدريب والتعليم البدني ، الذي يفيد في تحسين تواصل الدماغ مع الجسم ، وتحقيق التوازن والتناسق الحركي ، كما أنه يعرف الطفل على التدريب على بعض المهارات الاجتماعية للمساعدة في التأقلم مع اضطراب نمو التناسق وأعراضه (خصاونة, 2015 : 123) .

اهداف البحث:

يهدف البحث الحالي التعرف على :

- 1- مستوى اضطراب نمو التناسق لدى التلامذة بطيء التعلم .
2. الفروق ذات الدلالة الاحصائية لاضطراب نمو التناسق بحسب متغير الجنس لدى التلامذة بطيء التعلم.

حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي بتلامذة بطيء التعلم في المدارس الابتدائية الحكومية التابعة للمديرية العامة للتربية محافظة بابل (مركز الحلة) . للعام الدراسي (2021 - 2022).

تحديد المصطلحات :

❖ اضطراب نمو التناسق:

عرفه كل من :

1. **Robt(2014)**: هو حالة زمنية ودائمة ترافق الاطفال وتميز بملاحظة صفات الاعاقة الحركية والتي تتداخل مع أنشطة الطفل وانجازاته (Robt,2014 p85).

التعريف النظري :

" مجموعة من الخصائص التي تشير الى تأخر في النمو الجسدي ومهارات رعاية الذات بالإضافة الى صعوبات في المهارات الحركية الكبرى وضعف التناسق في المهارات الحركية الدقيقة والناجمة عن خلل وظيفي عصبي.

التعريف الاجرائي : (هو الدرجة الكلية التي يتم الحصول عليها من خلال اجابات المعلمين عن كل طفل على مقياس اضطراب نمو التناسق الذي تم بناءه من اجل ذلك " .

الفصل الثاني:الاطار النظري

اضطراب نمو التناسق :

• مفهوم اضطراب نمو التناسق :

شخص العلماء ضعف الأداء الحركي عند الأطفال على أنه مشكلة تنموية ، وفي بدايات عام 1937 تم تصنيف هؤلاء الاطفال على أنهم خرقاء واطلق عليهم بـ (الطفل الاخرق) ومنذ ذلك الحين استخدمت مصطلحات كـ " الحرج الحركي " او " الضعف الحركي " او " الحرج الجسماني " لوصف هؤلاء الأطفال ، واستخدمت مصطلحات كـ " العمه الحركي التنموي " و " صعوبات الإدراك الحسي الحركي " لوصف المشاكل التنموية عند الاطفال ، الا انه منذ إقامة المؤتمر الدولي المعني بالأطفال المصابين بالخرق عام (1994) أصبح يطلق على هذا الاضطراب تسمية او مصطلح جديد ويعرف حالياً هذا المصطلح بـ "اضطراب نمو التناسق " الذي يستخدم لوصف حالات الاطفال المصابين بانعدام التناسق الحركي (Krippner,2014,p15).

ويشيع بين العلماء والمتخصصين بان اضطراب التناسق النمائي على أنه الاضطراب الأكثر شيوعاً في فترة الطفولة وعادة ما يكون في الأطفال للمرحلة العمرية الممتدة بين (6-12) عاماً وقد خمنت الدراسات الأولى في هذا المضمار الى ان نسبة انتشار اضطراب نمو التناسق يحصل لدى الأطفال بنسبة انتشار تتراوح ما بين (10%-19%) من الاطفال في عمر المدرسة ، الا ان الدراسات الحديثة توصلت الى ان نسبة الانتشار تتراوح ما بين (5% - 8%) من كل الأطفال في عمر المدرسة ، ويكون عند الأولاد أكثر من البنات ، وقد يعكس هذا الاختلاف النسب العالية للأولاد ، لأن تصرفات الاولاد المصابين باضطراب الأداء الحركي تكون أصعب من حيث السيطرة عليها في البيت وفي الصف ، بالإضافة الى أن نسبة الإصابة باضطراب الأداء التنموي تكون كبيرة بين الأطفال الذين عانوا صعوبات في فترة الولادة وما قبلها (Haim , 2006p18).

ويشير اضطراب نمو التناسق الى صعوبات في الحركة والتناسق الحركي والذي ينتج عن خلل وظيفي عصبي الا ان هناك قدراً " أقل من الاتفاق بشأن تحديد تعريف لاضطراب عسر الحركة ، حيث يوجد بعض التباينات في جميع انحاء العالم بالإضافة الى الاختلافات الموجودة داخل المهنيين ازاء تعريف واستخدام مصطلح عسر الحركة، اذ يعتبر مصطلح (عسر الحركة) عند بعض المهنيين هو تطابق قريب جداً " من اضطراب نمو التناسق ، حيث يشعرون بسلاسة وسهولة استخدام المصطلحين بأنهما مترادفات (Walker,2014p36).

ويرى اخرون ان عسر الحركة فرع او نمط من اضطراب نمو التناسق فيشير المهنيون على وجه التحديد الى الاضطراب المتعلق بتخطيط وتنفيذ النشاط الحركي المعقد مثل الأيماءات والكلام ، وفي ضوء هذا فإن عسر الحركي اللفظي يشير الى صعوبات في القدرة على تخطيط وانتاج الكلام وتفسيرات اخرى لعسر الحركة تتجاوز المشكلات الحركية لتشمل مشكلات الادراك الحسي وصعوبات التواصل الاجتماعي وفراط الحركة وبعض السلوكيات مثل الرفرفة باليد عندما يشعر الطفل بالحماس (فيريول , 2011: 63).

• سمات اضطراب نمو التناسق :

1. يتسم الطفل بالتأخر في بلوغ مراحل النمو الحركي مثل (الجلوس, المشي).
 2. التأخر في اكتساب مهارات مثل (الكتابة , رمي الكرة).
 3. يكون لديه بعض المشاكل في التناسق والاتزان .
 4. يتسم بشكل عام بأنه بليد ويستمر هذا الاضطراب الى مرحلة البلوغ .
- (الناشف , 2001: 13).

• اسباب اضطراب نمو التناسق :

بسبب عدم التجانس في اضطراب نمو التناسق فإن إيجاد مسبباته يكون صعباً ، وتخمن عدة نظريات أن أسباب مرض اضطراب نمو التناسق هو جزء من استمرار الشلل الدماغي والصعوبات في مرحلة الولادة وما قبلها وبعدها ، او يكون جزء منه من جراء تلف عصبي في المستوى الخلوي في المرسلات العصبية او أنظمة الاستقبال ، فقد بينت هاريس (Hares) رؤيتها بأن مرض اضطراب نمو التناسق هو نتيجة تلف في المستوى الخلوي بدليل أن الشلل الدماغي عادة يحدث بضرر قبل ولادي والذي لا يمكن تشخيصه بالتقنيات الحالية للتشخيص (راتسب , 1999: 88).

وبالرغم من أن الاختبارات الوظيفية المعيارية وغير المعيارية متوفرة لتحديد حالات عجز محددة مجربة من قبل الطفل المصاب باضطراب التناسق النمائي ، فإن ربط الإعاقة الملحوظة بالضعف الأولي او أي مرض عصبي ممكن لا يتم بسهولة ، كما ان المشاكل التي يعاني منها الأطفال المصابين باضطراب نمو التناسق تتبع من

تشوهات في الناقلات العصبية او أنظمة المستقبلات أكثر من تلف مجموعات محددة من الخلايا العصبية او مناطق محددة في الدماغ (الخولي، 2005: 66).

ان الصعوبات التي تواجه الاطفال المصابين باضطراب نمو التناسق يمكن أن تنجم عن مزيج من واحد او أكثر من هذه الأسباب " ضعف في الاستقبال الحسي ، البرمجة الحركية ، التوقيت ، او تسلسل نشاط العضلات " ، وتطورت عدة نظريات في محاولة لإلقاء الضوء على العجز في عمليات عصبية محددة والتي تسهم في اضطراب الأداء التنموي ، وتستخدم النماذج الحالية لشرح التعليمات العصبية للموقف والحركة من خلال أن تكون التنمية بمثابة أساس لفحص وإدارة الأفراد المصابين باضطراب نمو التناسق ، وباستخدام هذه النماذج يمكن تحديد ووصف العديد من أنواع العجز في التحكم الحركي لدى اولئك الاطفال (Schnabel, 2007p156).

وتوجد مجموعة متنوعة من النماذج النظرية لشرح دور الجهاز العصبي في النمو الحركي ، اذ قبل حوالي أربعين سنة مضت كان النموذج الانعكاسي البدائي مقبول بشكل عام كنظرية تستخدم لشرح الكيفية التي ينظم بها الدماغ السلوك الحركي المبكر ، وباستمرار النمو مارست المراكز العليا بسط لسيطرتها على ردود الفعل الاقل ، وأسست هذه النماذج المبكرة على التسلسل الهرمي للتحكم الحركي في المراكز العليا القادرة على تخطيط وتنفيذ الخطة الحركية بدون تغذية خارجية او داخلية من المراكز السفلى للجهاز العصبي المركزي (كامل ، 2012: 74).

الا ان الأنظمة النموذجية المقترحة في الآونة الاخيرة تشير الى تفاعل أكثر تعقيداً بين مستويات مختلفة من الجهاز العصبي المركزي ، ففي نموذج الأنظمة يتم تفسير ردود الفعل الحسية عن طريق الجهاز العصبي المركزي ، وتحدد استراتيجية الحركة المناسبة بناءً على التجربة الحالية (حالة البيئة الداخلية والخارجية ، وذاكرة الحركات المشابهة) وتتضمن نظرية اختيار المجاميع العصبية لـ ايدلمان جوانب من كل النماذج وتقتصر أن المجاميع الوظيفية للخلايا العصبية توجد في كل مستويات الجهاز العصبي المركزي ، ويتم تحديد هذه المجاميع العصبية عن طريق التطور ، ولكن سلامتها الوظيفية تعتمد على المعلومات الواردة التي تنتجها من خلال الحركة والخبرة ، وان هذه المجموعات من الخلايا العصبية محددة وراثياً في كل الهياكل القشرية وتحت القشرية كخبرة للسلوك الحركي أو تلقي معلومات حسية محددة (88Bratton, 2004).

الفصل الثالث : منهجية البحث واجراءاته:

أولاً: منهج البحث :

يعد المنهج الوصفي من الأمور المهمة والأساسية في تنفيذ البحوث العلمية، لأنه يمثل الاقتراب الأكثر صدقاً لحل العديد من المشكلات بصورة علمية ونظرية فضلاً عن إسهامه في تقدم البحث العلمي، وتم استخدام المنهج الوصفي لملائمته طبيعة البحث الحالي، إذ أن هذا المنهج "يعد من أكثر الوسائل كفاية في الوصول إلى معرفة موثوق بها(محجوب 1990: 83).

ثانياً: مجتمع البحث :

تألف مجتمع البحث الحالي من (1024)¹ تلميذاً وتلميذة من تلامذة صفوف التربية الخاصة، بواقع (577) ذكور، و(447) اناث مستمرين في الدراسة خلال العام الدراسي (2021-2022) ، بواقع (68) مدرسة ابتدائية منها (35) مدرسة للبنات و(33) مدرسة للبنين تتوزع في المناطق المختلفة لمدينة الحلة مركز محافظة بابل والجدول (1) يوضح أعداد المدارس والتلامذة موزعين بحسب الجنس والمدرسة.

جدول (1)

مجتمع البحث موزع حسب المدرسة والجنس

صفوف التربية الخاصة		جنس المدرسة	اسم المدرسة	ت
اناث	ذكور			
-	18	بنين	المضرية	.1
-	15	بنين	الغفران	.2
-	21	بنين	الجواهري	.3
-	12	بنين	الزهاوي	.4
-	11	بنين	البحثري	.5
-	24	بنين	المآب	.6
-	22	بنين	شعر العراق	.7
-	25	بنين	الاکرمين	.8
-	15	بنين	الحلة	.9
-	18	بنين	الفرقان	.10
-	11	بنين	دار السلام	.11
-	14	بنين	الحشد الظافر	.12
-	19	بنين	الجمهورية	.13
-	11	بنين	يثرب	.14
-	23	بنين	الرحمن	.15
-	18	بنين	الفاطمية	.16
-	23	بنين	الابرار	.17
-	20	بنين	صفي الدين	.18
-	22	بنين	مهدي البصير	.19
-	18	بنين	طه الامين	.20
-	15	بنين	المعرفة	.21
-	19	بنين	الامام الباقر	.22
-	13	بنين	نور الاسلام	.23
-	18	بنين	الشاطئ	.24
-	19	بنين	حيدر الحلي	.25
-	12	بنين	ابن البيطار	.26

-	13	بنين	14 تموز	.27
-	20	بنين	عمر بن عبد العزيز	.28
-	15	بنين	عمران بن علي	.29
-	18	بنين	صفد	.30
-	20	بنين	براعم الفرات	.31
-	18	بنين	بردى	.32
-	17	بنين	غرناطة	.33
13	-	بنات	الائمة	.34
9	-	بنات	الفرقان	.35
9	-	بنات	الرحمن	.36
12	-	بنات	طه الامين	.37
14	-	بنات	ثغر العراق	.38
13	-	بنات	السيدة سارة	.39
11	-	بنات	النسور	.40
17	-	بنات	الزهاوي	.41
14	-	بنات	الوثبة	.42
9	-	بنات	الابرار	.43
13	-	بنات	ام القرى	.44
14	-	بنات	المعرفة	.45
10	-	بنات	الفاطمية	.46
19	-	بنات	راية الاسلام	.47
12	-	بنات	دار السلام	.48
11	-	بنات	الفرات	.49
8	-	بنات	الحشد الظافر	.50
11	-	بنات	الجواهري	.51
12	-	بنات	الدر المنثور	.52
10	-	بنات	نور الاسلام	.53
14	-	بنات	صفي الدين	.54
11	-	بنات	ابن البيطار	.55
18	-	بنات	14 تموز	.56
12	-	بنات	الجمهورية	.57

22	-	بنات	الاکرمین	58.
16	-	بنات	المضریة	59.
9	-	بنات	یثرب	60.
16	-	بنات	خولة بنت الازور	61.
11	-	بنات	واسط	62.
8	-	بنات	عمر بن عبد العزیز	63.
20	-	بنات	الشرقیة	64.
16	-	بنات	السيدة زینب	65.
12	-	بنات	الأقدام	66.
11	-	بنات	عبد الکریم قاسم	67.
10	-	بنات	العقیلة	68.
447	577	68	المجموع	

ثالثاً: عينة البحث:

هي مجموعة من الأفراد يتم سحبها من المجتمع الأصلي الذي يراد بحثه ويتم اختيارها وفق قواعد خاصة لكي تمثل المجتمع تمثيلاً صحيحاً (داود، عبد الرحمن، 1990: 68). وقد قام الباحث باختيار عينة البحث على وفق ثلاثة مراحل وكما يأتي:

أ. عينة المدارس:

تم اختيار عينة المدارس من مجتمع البحث الأصلي بالطريقة القصدية من البنين والبنات ومن الصفين الاول والثاني الابتدائي وقد بلغ عدد المدارس (22) مدرسة منها (12) مدارس بنين و(10) مدارس للبنات .

ب - عينة التلامذة :

نظراً لعد تشخيص التلامذة الذين يعانون من بطء التعلم من قبل جهات متخصصة في هذا المجال ، اذ قام الباحث بتشخيص تلامذة الصفين (الاول والثاني) الابتدائي من صفوف التربية الخاصة ، ممن يعانون من بطء التعلم بصورة عامة والاعتماد على (1) اختبار الذكاء لرافن للتعرف على نسبة الذكاء (2) السجل المدرسي للتلامذة (3) خصائص والسمات الشخصية للتلامذة الذين يعانون من البطء التعلم.

اذ تألفت عينة الكشف عن التلامذة بطيء التعلم من (426) تلميذ وتلميذة من تلامذة الصفين الاول والثاني / من تلامذة الصفوف الخاصة الذي تم اختيارهم بطريقة القصدية، اذ تم تشخيص (86) تلميذ وتلميذة الذين يعانون من البطء بالتعلم ، اذ بلغ عدد التلاميذ(50) وعدد التلميذات (36) والجدول (2) يوضح عدد أفراد عينة التلامذة الذي تم تشخيصهم موزعين بحسب الجنس والمرحلة الدراسية.

جدول (2)

توزيع التلامذة ذوي بطيء التعلم بحسب الجنس والمرحلة الدراسية

المجموع	الصف الثاني		الصف الاول		المرحلة الجنس
	الاناث	الذكور	الاناث	الذكور	
86	17	24	19	26	المجموع

ج. عينة البحث الاساسية :

بعد ان تم اخذ (10) افراد من عينة البحث الكلية كعينة استطلاعية من اجل التحقق من فهم أفراد العينة لفقرات المقاييس المستعملة وتعليماتها وطريقة الإجابة عن فقراتها ومدى وضوحها وتحديد الوقت المستغرق للإجابة عنها , لذا بلغت العينة الاساسية للبحث الحالي من (76) تلميذ وتلميذة بواقع (45) من الذكور و (31) من الاناث والجدول (3) يوضح عينة البحث الاساسية موزعين بحسب الجنس والمرحلة الدراسية.

جدول (3)

عينة البحث الاساسية بحسب الجنس والمرحلة الدراسية

المجموع	الصف الثاني		الصف الاول		المرحلة الجنس
	الاناث	الذكور	الاناث	الذكور	
76	15	22	16	23	المجموع

رابعاً: أدوات البحث :

يتطلب تحقيق أهداف البحث الحالي توفر أداة لقياس اضطراب نمو التناسق وفيما يأتي وصف لأداة البحث.

• مقياس اضطراب نمو التناسق:

بعد الاطلاع على الدراسات السابقة والادبيات المتعلقة بهذا الموضوع قام الباحث ببناء مقياس اضطراب نمو التناسق وذلك لعدم وجود أداة مناسبة تتوافق مع موضوع البحث ، اذ تكون المقياس من (35) فقرة يتضمن اربعة مجالات المجال الاول (التأخر في النمو الجسدي) المجال الثاني (التأخر في مهارات رعاية الذات) المجال الثالث (صعوبات في المهارات الحركية الكبرى) المجال الرابع (ضعف تناسق المهارات الحركية الدقيقة) اذ ان بناء اي مقياس يتطلب إتباع الخطوات الآتية:

1. تحديد فكرة المقياس ومبررات بناءه:

تعد خطوة تحديد فكرة المقياس ومبررات تصميمه من أهم الخطوات وأولها نظراً لأنها تتيح للقائم ببناء المقياس الوصول إلى المداخل والأفكار الرئيسة التي سوف يستند إليها في إعدادهِ (النوني, 2010: 17). إذ ان فكرة

بناء مقياس اضطراب نمو التناسق هي جمع المجالات الموجودة في هذا المتغير، أما مبررات بناءه فهي عدم توافر مقياس لقياس اضطراب نمو التناسق لعينة الدراسة، وهم التلامذة بطيء التعلم.

2. تحديد هدف أو أهداف المقياس:

يقصد بخطوة تحديد هدف أو أهداف المقياس، الهدف المراد تحقيقه من وراء بناء المقياس، وتنقسم تلك الأهداف إلى نوعين هما:

أ- تحقيق أهداف عامة مثل:

* سد العجز (النقص) في أدوات قياس اضطراب نمو التناسق، إذ كما ذكرنا سابقاً، لا يوجد مقياس لقياس هذا المتغير لعينة الدراسة على حد علم الباحث.

* التعرف على مستوى امتلاك افراد عينة الدراسة لاضطراب نمو التناسق.

ب- تحقيق أهداف البحث العلمية:

وقد حاول الباحث تحقيق جميع تلك الأهداف في بحثه الحالي.

3. تحديد الإطار النظري للمتغيرات المطلوب قياسها:

لابد للخاصية المطلوب قياسها أن تستند إلى أساس نظري يعرفها ويبرر مشروعيتها تناولها. إذ قد يكون المقياس مُعد في الأصل للتأكد من مدى جدوى النظرية التي تفسر السمة أو الخاصية المقاسة (النوبي، 2010 : 42). وقد استعرض الباحث الاطر النظرية ودراسات سابقة تناولت اضطراب نمو التناسق في الفصل الثاني.

4. تحديد خصائص الأفراد :

تتعلق هذه الخطوة بضرورة تحديد طبيعة الأفراد الذين سوف يطبق المقياس عليهم، ونعني بطبيعة الأفراد أبرز الخصائص التي تميزهم كالجنس. وقد حدد الباحث طبيعة افراد مجتمع البحث وعينته في مطلع هذا الفصل (الثالث).

5. تحديد المجالات الفرعية للخاصية المقاسة:

قد تنقسم الخاصية المراد قياسها إلى مجموعة من المجالات الفرعية التي تشكل في مجموعها العام الدرجة الكلية للخاصية المقاسة. وبالنسبة لاضطراب نمو التناسق يتكون من اربع مجالات، هي: (التأخر في النمو الجسدي - التأخر في مهارات رعاية الذات - صعوبات في المهارات الحركية الكبرى - ضعف تناسق المهارات الحركية الدقيقة).

6- صياغة فقرات المقياس

تحتاج عملية صياغة فقرات المقياس الى عدة خطوات منها تحديد الهدف وتحليل المحتوى واعداد الفقرات و تجربتها ، وتحليل الفقرات، وان لكل خطوة من الخطوات السابقة مجموعة من القواعد التي يجب على الباحث اتباعها من أجل أن يتم صياغة فقرات مناسبة مع عينة البحث (ملحم، 2000: 259). إن أي مقياس يتم بناءه يتكون في نهاية الأمر من مجموعة فقرات. وتكوّن مقياس اضطراب نمو التناسق الذي تم بناءه من قبل الباحث من (35) فقرة موزعة على اربع مجالات فرعية هي:

المجال الأول: التأخر في النمو الجسدي ويتكون من (5) فقرات.

المجال الثاني: التأخر في مهارات رعاية الذات ويتكون من (5) فقرات.

المجال الثالث: صعوبات في المهارات الحركية الكبرى ويتكون من (12) فقرات.

المجال الرابع: ضعف تناسق المهارات الحركية الدقيقة ويتكون من (13) فقرات.

7. عرض المقياس على المختصين لمعرفة الصدق الظاهري:

عرضت فقرات المقياس بصيغته الاولى (ملحق 4) على (21) محكماً من المختصين في العلوم التربوية والنفسية لتقدير مدى صلاحية الفقرات لقياس ما وضعت لأجله وابداء الرأي في سلامة صياغة فقرات المقياس ومدى ملائمتها للعينة. وتعد هذه الطريقة من الوسائل المعتمدة بهدف الكشف عن مدى تمثيل فقرات المقياس لجوانب المتغير التي يفترض ان يقيسها. وقد استعمل الباحث مربع كاي لهذا الغرض, والجدول ادناه يبين ذلك :

جدول (4)

قيمة مربع كأي لمعرفة موافقة المحكمين على صلاحية فقرات اضطراب النمو التناسق.

مستوى الدلالة 0.05	قيمة كا ²		غير الموافقين	الموافقون	المحكمين	المجال	الفقرات
	الجدولية	المحسوبة					
دالة	3,84	21	صفر	21	21	التأخر في النمو الجسدي	1,2,3,4,5
دالة	3,84	21	صفر	21	21	التأخر في مهارات رعاية الذات	6,7,8,9,10
دالة	3,84	21	صفر	21	21	صعوبات في المهارات الحركية الكبرى	11,12,14,15,16 17,19,20,22
دالة		9,8		3			18
دالة	3,84	21	صفر	21	21	ضعف تناسق المهارات الحركية الدقيقة	23,24,25.27.28.30 31.33.34,35
دالة		12,8					2

من الجدول اعلاه تتضح قيم مربع كأي المحسوبة أنها دالة على جميع الفقرات اذ بلغت قيم كا² المحسوبة (21) و (21) و (21, 9,8) و (12,8,21) وهي أكبر من قيمة كا² الجدولية البالغة (3,84) عند درجة حرية (1) ومستوى دلالة (0,05), ولذلك لم تحذف أي فقرة من فقرات المقياس.

• تصحيح المقياس وحساب الدرجة الكلية:

ان عملية تصحيح المقياس يتطلب من الباحث ان يضع درجة عند إجابة المستجيب على كل فقرة من فقرات المقياس ، ثم يقوم بحساب الدرجة الكلية للمقياس من خلال جمع الدرجات لفقرات المقياس البالغة (35) ، إذ وضع الباحث ثلاث بدائل أمام كل فقرة ، يقابلها سلم درجات التصحيح يمتد من (1,2,3) ، ولأجل الحصول على الدرجة الكلية لكل مفحوص تجمع الدرجات الذي يحصل عليها من خلال إجابته على جميع الفقرات ، علما ان اقل وأعلى درجة تراوحت بين (35-105) درجة ، وان قيمة الوسط الفرضي للمقياس هي (70) .

• التحليل الإحصائي لفقرات المقياس:

أشارت اغلب أدبيات القياس إلى أهمية إجراء التحليل الإحصائي لفقرات المقاييس النفسية على عينات ممثلة للمجتمع الذي تؤخذ منه و تتصف بـ كبر حجمها ، لذا ارتأى الباحث أن تكون عينة التحليل الإحصائي للفقرات (76) تلميذ وتلميذة ، يمثلون عينة التحليل الإحصائي وعينة البحث الأساسية اختيروا بالأسلوب القسدي ، وفيما يلي توضيح لخطوات اجراءات التحليل الإحصائي:

أ- القوة التمييزية لفقرات مقياس اضطراب نمو التناسق:

يستوجب حساب القوة التمييزية لفقرات المقاييس النفسية لغرض استبعاد الفقرات التي لا تميز بين الأفراد والاحتفاظ بالفقرات التي تميزهم، لأن توجد علاقة قوية بين دقة المقياس والقوة التمييزية من فقراته (عودة، 1988: 293).

وللتحقق من القوة التمييزية لفقرات مقياس اضطراب نمو التناسق طبق الباحث المقياس على عينة التحليل الإحصائي المتكونة من (76) تلميذ وتلميذة وتم تفرغ إجاباتهم وحساب الدرجة الكلية. ورتبت استمارات عينة البحث على نحو تنازلي وفقاً للدرجة الكلية للمقياس وتم تحديد المجموعتان الطرفيتين، المجموعة العليا بنسبة (33%) وكان عدد أفرادها (25) ومجموعة دنيا بنسبة (33%) وكان عدد أفرادها (25) تلميذ وتلميذة، وبعد استعمال اختبار مان وتني لمعرفة دلالة الفروق بين المجموعتين الطرفيتين في الدرجات لكل فقرة من فقرات مقياس اضطراب نمو التناسق ، ظهر ان جميع الفقرات مميزة بدلالة (0.05) لأن قيمة مان وتني (U) المحسوبة اعلى من القيمة التائية الجدولية () بدرجة حرية" (48) والجدولين (5) يوضح ذلك:

جدول (5) القيمة التائية لفقرات مقياس اضطراب نمو التناسق (التحليل الإحصائي بأسلوب المجموعتين الطرفيتين)

الفقرات	المجموعة	حجم العينة	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z المعيارية	قيمة (U)	
						المحسوبة	الجدولية
ف1	العليا	25	35.14	878.50	-5.181	71.500	
	الدنيا	25	15.86	396.50			
ف2	العليا	25	31.04	776,00	-2.970	174,000	
	الدنيا	25	19.96	499,00			
ف3	العليا	25	32.4	810,00	-3.582	140,000	
	الدنيا	25	18.6	465,00			
ف4	العليا	25	34.88	872,00	-4.892	78,000	
	الدنيا	25	16.12	403,00			
ف5	العليا	25	36.22	905.50	-5.520	44.500	
	الدنيا	25	14.78	369.50			
ف6	العليا	25	33.02	825.50	-3.909	124.500	
	الدنيا	25	17.98	449.50			

دالة احصائياً	115,000	4.094-	835,00	33.4	25	العليا	ف7
			440,00	17.6	25	الدنيا	
دالة احصائياً	56.500	5.355-	893.50	35.74	25	العليا	ف8
			381.50	15.26	25	الدنيا	
دالة احصائياً	41,000	5.695-	909,00	36.36	25	العليا	ف9
			366	14.64	25	الدنيا	
دالة احصائياً	49.500	5.595-	900.50	36.02	25	العليا	ف10
			374.50	14.98	25	الدنيا	
دالة احصائياً	80.500	4.891-	869.50	34.78	25	العليا	ف11
			405.50	16.22	25	الدنيا	
دالة احصائياً	91,000	4.711-	859,00	34.36	25	العليا	ف12
			416,00	16.64	25	الدنيا	
دالة احصائياً	100.500	4.367-	849.50	33.98	25	العليا	ف13
			425.50	17.02	25	الدنيا	
دالة احصائياً	91,000	4.711-	859,00	34.36	25	العليا	ف14
			416,00	16.64	25	الدنيا	
دالة احصائياً	82,000	4.786-	868,00	34.72	25	العليا	ف15
			407,00	16.28	25	الدنيا	
دالة احصائياً	140,000	3.582-	810,00	32.4	25	العليا	ف16
			465,00	18.6	25	الدنيا	
دالة احصائياً	90,000	4.591-	860,00	34.4	25	العليا	ف17
			415,00	16.6	25	الدنيا	
دالة احصائياً	53,000	4.591-	897,00	35.88	25	العليا	ف18
			378,00	15.12	25	الدنيا	
دالة احصائياً	235,000	5.369-	715,00	28.6	25	العليا	ف19
			560,00	22.4	25	الدنيا	
دالة احصائياً	173,000	1.697-	777,00	31.08	25	العليا	ف20
			498,00	19.92	25	الدنيا	
دالة احصائياً	127,000	2.946-	823,00	32.92	25	العليا	ف21
			452,00	18.08	25	الدنيا	
دالة احصائياً	127.500	3.824-	822.50	32.9	25	العليا	ف22
			452.50	18.1	25	الدنيا	

دالة احصائياً	241.500	3.847-	708.50	28.34	25	العليا	ف23
			566.50	22.66	25	الدنيا	
دالة احصائياً	176,000	1.553-	877.50	35.1	25	العليا	ف24
			397.50	15.9	25	الدنيا	
دالة احصائياً	71.500	5.181-	878.50	35.14	25	العليا	ف25
			396.50	15.86	25	الدنيا	
دالة احصائياً	82,000	4.786-	868,00	34.72	25	العليا	ف26
			407,00	16.28	25	الدنيا	
دالة احصائياً	115,000	4.094-	835,00	33.4	25	العليا	ف27
			440,00	17.6	25	الدنيا	
دالة احصائياً	91,000	4.711-	859,00	34.36	25	العليا	ف28
			416,00	16.64	25	الدنيا	
دالة احصائياً	82,000	4.786-	868,00	34.72	25	العليا	ف29
			407,00	16.28	25	الدنيا	
دالة احصائياً	44.500	5.520-	905.50	36.22	25	العليا	ف30
			369.50	14.78	25	الدنيا	
دالة احصائياً	124.500	3.909-	825.50	33.02	25	العليا	ف31
			449.50	17.98	25	الدنيا	
دالة احصائياً	235,000	5.369-	715,00	28.6	25	العليا	ف32
			560,00	22.4	25	الدنيا	
دالة احصائياً	174,000	2.970-	776,00	31.04	25	العليا	ف33
			499,00	19.96	25	الدنيا	
دالة احصائياً	80.500	4.891-	869.50	34.78	25	العليا	ف34
			405.50	16.22	25	الدنيا	
دالة احصائياً	41,000	5.695-	909,00	36.36	25	العليا	ف35
			366	14.64	25	الدنيا	

يتضح من الجدول أعلاه إن الفقرات مميزة لذا تقرر عدم حذف أي فقرة من المقياس ليبقى عدد فقرات مجال المقياس (35) فقرة .

ب . علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس:

يعد ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس مؤشراً لصدق الفقرة وإحدى طرق حساب صدق الفقرات هي

ارتباط هذه الفقرات بمحك داخلي، وأفضل محك داخلي هو الدرجة الكلية على المقياس فالارتباطات بين الدرجة

الكلية ومفردات المقياس أو مجالاته الفرعية هي قياسات أساسية للتجانس لأنها تساعد على تحديد السلوك أو السمة المراد قياسها بواسطة المقياس (Anastasi & Urbina2010:129).

لذا استخدم الباحث معامل ارتباط بيرسون لاستخراج قوة العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية للمقياس، وقد تم التطبيق على درجات (76) تلميذا وتلميذه وهي نفس الدرجات التي خضعت للتحليل الإحصائي، وقد كانت قيمة معامل الارتباط تتراوح ما بين (0.25 - 0.588) وعند مقابستها مع القيمة الجدولية لدلالة معاملات الارتباط البالغة (0,098) فكانت جميعها دالة عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (74) وعليه فان جميع الفقرات دالة بهذا الاسلوب .
ج . علاقة درجة الفقرة بدرجة المجال الذي ينتمي اليه:

اذ تم حساب معامل الارتباط بيرسون بين كل فقرة والدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي اليه ، فتراوحت معاملات الارتباط لفقرات المقياس مع الدرجة الكلية لكل مجال بين (0.26 - 0.587) مما يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة جيدة من صدق الاتساق الداخلي ولم تحذف أي فقرة منها .

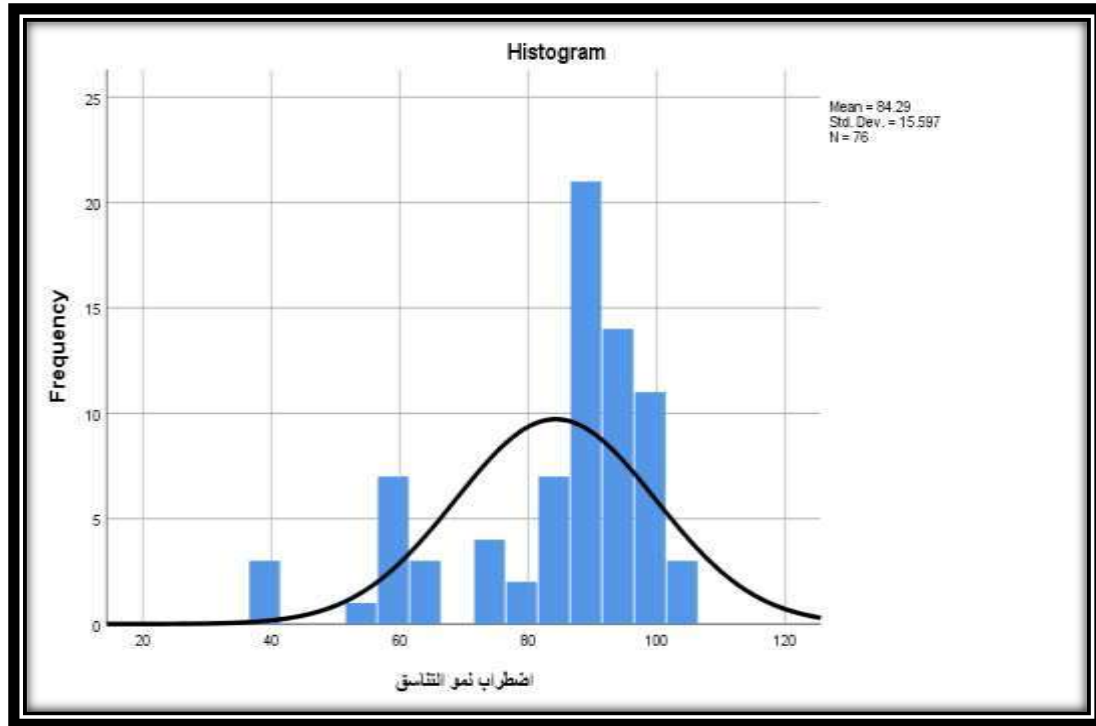
• المؤشرات الإحصائية لمقياس اضطراب نمو التناسق:

قام الباحث بحساب المؤشرات الإحصائية لمقياس اضطراب نمو التناسق للتعرف على مدى قرب درجات عينة التمييز من النوع الاعتدالي وجدول (6) يوضح ذلك:

جدول (6)

المؤشرات الإحصائية لمقياس اضطراب نمو التناسق

الدرجة	المؤشرات الإحصائية	ت	الدرجة	المؤشرات الإحصائية	ت
-1,328	الالتواء	8	76	العينة	1
.276	الخطأ المعياري للالتواء	9	84.29	الوسط الحسابي	2
1,074	التفرطح	10	70	الوسط الفرضي	3
.545	الخطأ المعياري للتفرطح	11	1,789	الخطأ المعياري	4
39	اقل درجة	12	89,50	الوسيط	5
105	اعلى درجة	13	15,597	الانحراف المعياري	6
			243,275	التباين	7



شكل (1) المؤشرات الاحصائية لاضطراب نمو التناسق.

❖ الخصائص السيكومترية لاضطراب نمو التناسق:

ينبغي ان تتوفر في المقياس بعض الخصائص السايكومترية التي من اهمها صدقه وثباته ، لان عملية القياس تتطلب توافر العديد من الشروط في بناء الاداة لهذا يؤكد علماء القياس ضرورة التحقق من صدق المقياس وثباته (علام ، 2000 : 184)، وتحقق الباحث من صدق الاختبار وثباته على النحو الاتي.

أ/ مؤشرات الصدق (Validity) لمقياس اضطراب نمو التناسق:

تعتمد درجة الثقة بالمقياس إذا كان المقياس يحمل مؤشرا للصدق ، لان الصدق يعطي جودة للمقياس ويعمد على قياس السمة المراد قياسها (Aiken , 1979 , P. 63). وقد تحقق الباحث من صدق المقياس بطريقتين هما:

1- الصدق الظاهري (Face Validity):

يعد الصدق الظاهري نوعاً من انواع الصدق المطلوبة في بناء الاختبارات والمقاييس، وهذا النوع من الصدق يشير الى مظهر الاختبار وكيف يبدو مناسباً للغرض الذي وضع من اجله ويسمى هذا النوع من الصدق لأجزاء الفحص المبدئي لمحتويات الاختبار (احمد، 1960: 112).

ويذكر (Ebel,1972) ان الوسيلة المفضلة للتأكد من الصدق الظاهري لأداة القياس هي ان يقوم عدد من الخبراء المختصين بتقرير صلاحية الفقرات لقياس الصفة التي وضعت من اجلها (Ebel,1972,p.392).

وتبعاً لأجراء التحقق من هذا النوع من الصدق فقد تم عرض فقرات المقياس على عدد من المحكمين من ذوي الاختصاص في التربية الخاصة وعلم النفس، اذ طلب الباحث من كل واحد منهم ان يؤشر ازاء كل فقرة من حيث كونها صالحة او غير صالحة، او بحاجة الى تعديل مع ذكر التعديل المقترح ملحق (1) يوضح ذلك. هذا وقد استعمل الباحث مربع كاي نقطة اتفاق المحكمين على مقياس اضطراب نمو التناسق وكما مبين بالجدول (4).

2- صدق البناء :

هو قدرة المقياس على التحقق من الافتراضات النظرية منها الفروق الفردية التجانس الداخلي وللتحقق من صدق البناء من طريق ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس يعني ان الفقرة تقيس المفهوم الذي تقيسه الدرجة الكلية والمقياس الذي تنتخب فقراته على وفق هذا المؤشر يمتلك صفة بناء (فرج، 1980 :312).

وقد قام الباحث باستخراج صدق البناء لمقياس اضطراب نمو التناسق عن طريق حساب القوة التمييزية للفقرات وعن طريق حساب ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية للمقياس، ولم تحذف أي فقرة وكما مبين اعلاه.

ب - الثبات:

يعد الثبات من الخصائص السايكومترية المهمة للمقياس وبسبب عدم إمكانية الحصول على الصدق التام في المقاييس النفسية لذا ينبغي حساب معامل ثباتها فضلاً عن التحقق من صدقها (Marshall, 1972,p.104) وقد خُذت عينة الثبات من عينة التحليل الإحصائي وتم استعمال الثبات من خلال طريقة الاتساق الداخلي وتمثلت بالاتي:

• طريقة الفاكرونباخ:

يسمى معامل الثبات المحسوب بهذه الطريقة بمعامل الاتساق الداخلي للمقياس، وهو الثبات الذي يبين قوة الارتباط بين فقرات المقياس، (ثورانديك وهجين، 1989: 78) . وبتطبيق معادلة الفاكرونباخ على بيانات عينة التحليل والبالغ عددها (76) تلميذا وتلميذة وقد بلغت قيمة الثبات بهذه الطريقة (0.761) وتعد مؤشرات الثبات المذكورة مؤشرات جيدة ومقبولة.

• طريقة إعادة الاختبار:

تم استخراج ثبات مقياس اضطراب نمو التناسق عن طريق إعادة تطبيق المقياس على عينة التلامذة المفحوصين والمتكونة من (40) تلميذ وتلميذة ، إذ طبق الاختبار مرة ثانية بعد مرور (15) يوم على التطبيق الأول، وبعد ذلك تم حساب العلاقة الارتباطية بين درجات التلامذة في التطبيقين الأول والثاني باستعمال معامل ارتباط بيرسون وبلغت قيمة معامل الثبات للمقياس الكلي (0.796) ، وتعد هذه القيمة جيدة وتشير إلى معامل ثبات مقبول لمقياس اضطراب نمو التناسق.

الفصل الرابع: عرض النتائج وتفسيرها**أولاً : عرض النتائج :**

- الهدف الأول : (التعرف على مستوى اضطراب نمو التناسق لدى التلامذة بطيئي التعلم):
لتحقيق هذا الهدف قام الباحث بتطبيق مقياس اضطراب نمو التناسق وبعد ذلك تم استخدام اختبار سميرونوف كولمجراف لعينة واحدة على الدرجات الكلية التي حصل عليها التلامذة من خلال اجابة المعلمين على المقياس، كما يوضح ذلك الجدول (7).

جدول (7)

يوضح نتائج اختبار سمير نوف - كولمجراف لعينة واحدة
لمقياس اضطراب نمو التناسق

مستور الدلالة الاحصائية	قيمة سميرنوف - كولمجراف		درجة الحرية	السالبة	الموجبة	الفروق المطلقة	حجم العينة
	الجدولية	المحسوبة					
0,05	1,96	3.878	75	.445-	.288	.445	76

ويتضح من الجدول أعلاه ان قيمة (k-s) المحسوبة قد بلغت (3.878) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (1,96) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (75) وبذلك يوجد مستوى ذي دلالة احصائية في اضطراب نمو التناسق.

الهدف الثاني: (الفروق ذات الدلالة الاحصائية في اضطراب نمو التناسق على وفق متغير الجنس) ذكور -
اناث).

لأجل تحقيق هذا الهدف قام الباحث بتفريغ البيانات ومن ثم استعمل اختبار مان وتني (U) لعينتين مستقلتين وحصل على النتائج المبينة في الجدول (8).

جدول (8)

يبين قيمة مان وتني لدرجات مقياس اضطراب نمو التناسق

مستوى الدلالة	قيمة (u)		قيمة (Z) المعيارية	مجموع الرتب	متوسط الرتب	حجم العينة	الجنس
	المعيارية	المحسوبة					
0,05	1,96-	386.500	3.291-	2043.50	45.41	45	ذكور
				882.50	28.47	31	اناث

نلاحظ من الجدول اعلاه بأن قيمة مان وتني المحسوبة قد بلغت (386.500) وقيمة (Z) المعيارية قد بلغت - (3.291) وهي اصغر من قيمة مان وتني المعيارية البالغة (-1,96) عند مستوى دلالة احصائية (0,05) ودرجة حرية (74) وبذلك لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور في اضطراب نمو التناسق.

التوصيات:

3. ضرورة تعزيز الجوانب الايجابية لشخصية التلامذة من خلال برامج ودورات تدريبية وصولا الى استثمار افضل لطاقتهم للقضاء على ظاهرة اضطراب نمو التناسق.
4. الاستفادة من مقياس اضطراب نمو التناسق في اجراء بحوث ودراسات أو للتصنيف أو القبول في المهام المطلوبة.

المقترحات:

يقترح الباحث اجراء العديد من الدراسات.:

1. اجراء دراسة تجريبية تتقصى اثر برنامج تدريبي لخفض اضطراب نمو التناسق عند التلامذة.
2. اجراء دراسة تجريبية تتقصى اثر برنامج تدريبي لتنمية التناسق بكل مجالاته .

الملاحق

ملحق رقم (1)

مقياس اضطراب نمو التناسق بصورته الاولية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة بابل / كلية التربية الاساسية

قسم الدراسات العليا - الماجستير

قسم التربية الخاصة



م/ اراء المحكمين حول صلاحية فقرات مقياس اضطراب نمو التناسق بصورته الاولية

حضرة الأستاذة/المحترم/ المحترمة

تحية طيبة ...

يروم الباحث اجراء بحثه الموسوم بـ (اضطراب نمو التناسق وعلاقته بتشتت الانتباه وفرط الحركة لدى التلامذة بطبئي التعلم) وتقتضي متطلبات هذا البحث بناء مقياس (اضطراب نمو التناسق) يتوافر فيه الصدق والثبات والموضوعية وبعد الاطلاع على الدراسات السابقة والادبيات المتعلقة بهذا الموضوع قام الباحث ببناء المقياس لعدم وجود أداة مناسبة تتوافق مع موضوع البحث ، اذ تكون المقياس من اربعة مجالات وقد قام الباحث بتعريف اضطراب نمو التناسق بأنه (مجموعة من الخصائص التي تشير الى تأخر في النمو الجسدي ومهارات رعاية الذات بالإضافة الى صعوبات في المهارات الحركية الكبرى وضعف التناسق في المهارات الحركية الدقيقة والناجمة عن خلل وظيفي عصبي).

ونظراً لما يعهده الباحث منكم من سمعة علمية طيبة وخبرة ودراية تربوية وموضوعية يضع بين ايديكم الكريمة مقياسه هذا للتفضل بقراءة مجالاته وفقراته وابداء آرائكم السديدة فيما اذا كانت صالحة ام غير صالحة مع تعديل الفقرات التي ترونها بحاجة الى تعديل ، علماً بأن تدريج المقياس من نوع ليكرت وبخمس اوزان للبدائل (يلاحظ بقوة ، يلاحظ في كثير من الاحيان، يلاحظ في قليل من الأحيان ، يلاحظ في أحيان نادرة ، لا يلاحظ ابداً) وتعطى الدرجات (1، 2، 3، 4، 5).

ولكم فائق الشكر والتقدير

الاسم :

التخصص:

مكان العمل :

الباحث
عمر عبد العزيز ناجي

المشرف
أ.م.د. حيدر طارق كاظم البزون

المجال	ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	التعديل المقترح
التأخر في النمو الجسدي	1	حدث له تأخر في النمو الجسدي			
	2	لديه تأخر في مرحلة الحبو			
	3	لديه تأخر في مرحلة المشي مقارنة بأقرانه			
	4	تأخر عن الكلام بفترة ليست بالقليلة			
	5	عانى من عدم تناسق النمو الجسدي			
التأخر في مهارات رعاية الذات	6	لديه تأخر في تعلم ارتداء وخلع الملابس			
	7	يعاني من صعوبة في وضع اليدين داخل الجيب في البنطلون			
	8	ارتدائه للملابس بشكل مقلوب			
	9	عدم قدرته على مسك الملاعقة بشكل سليم			
	10	سلوكه فوضوي اثناء تناوله الطعام			
صعوبات في المهارات الحركية الكبرى	11	لديه صعوبة في اتقان المهارات البدنية مثل القفز			
	12	يعاني من صعوبة في تقليد حركات الاخرين			
	13	لديه ضعف في الجري وضرب الكرة			
	14	لديه صعوبة في الاتزان الحركي			
	15	يمشي بصورة غير متسقة			
	16	عدم قدرته الجلوس هادئاً			
	17	يتحرك كثيراً ويغير اماكنه بصورة مستمرة			
	18	يشعر بالتعب بسرعة عند بذله مجهوداً بدنياً			
	19	يجد صعوبة بالجلوس بشكل مستقيم			
	20	جسمه محدب ومترهل			
	21	يفقد القدرة على الاتزان ويسقط بسهولة			
	22	عدم قدرته على قيادة الدراجة الهوائية			
	23	عدم قدرته على حمل الأشياء بيده حتى وان كانت سهلة الحمل			
	24	لديه صعوبة في مسك الأشياء			

25	عدم مقدرة على استخدام المقص		
26	دائماً ما تسقط منه الأشياء		
27	عدم اجادته مسك القلم عند الكتابة		
28	يمسك القلم بطريقة قبضة غير متسقة		
29	يضغط القلم بشدة عند الكتابة		
30	يكتب الحروف بشكل خاطئ ويكرر ذلك مراراً وتكراراً		
31	سرعان ما يتعب عند الكتابة		
32	ليس لديه أي مهارة للرسم		
33	يكتب دائماً في أماكن ليس بمكانها الصحيح		
34	لديه صعوبة في تحديد المسافات بين السطور عند الكتابة		
35	بطيء جداً بصورة أكثر من أقرانه في تنفيذ ما يطلب منه		

ضعف تناسق
المهارات
الحركية
الدقيقة

المصادر والمرجع:

- أيكن ، آر إل (1979). الاختبار والتقييم النفسي. ألين وبيكون ، إنك.
- ألكسندرا ووكر ، 2014 ، الوعي الجماعي والنوع الاجتماعي ، مركز التأثير الاجتماعي ، جامعة نيو ساوث ويلز ، أستراليا سيدني ، نيو ساوث ويلز ، أستراليا
- ألكسندرا ووكر ، 2014 ، الوعي الجماعي والنوع الاجتماعي ، مركز التأثير الاجتماعي ، جامعة نيو ساوث ويلز ، أستراليا سيدني ، نيو ساوث ويلز ، أستراليا
- علام ، صلاح الدين محمود (2000): القياس والتقييم النفسي والتربوي وأسس وتطبيقاته وتوصياته المعاصرة ، الطبعة الأولى ، دار الفكر العربي ، عمان.
- ألان كومبس وستانلي كريبنر ، 2014 ، الوعي الجماعي والدماغ الاجتماعي ، مجلة دراسات الوعي ، 15 ، لا ، الولايات المتحدة الأمريكية
- Anastasi ، A. ، Urbina ، S. ، (2010): الاختبار النفسي 7، PHI ، Asoke. Ghosh ، NewDelhi ، ed7 ، Learning private Limited.
- Angelo P. Giardino ، 2019 ، دليل عملي لتقييم الإساءة الجسدية للأطفال وإهمالهم قسم طب الأطفال بكلية الطب ، جامعة يوتا ، الولايات المتحدة الأمريكية
- Eble ، (1972) R.L. أساسيات تسهيل التعليم ، الطبعة الثانية ، نيو جيرسي ، برنتيس هول ، إنجليوود كليفس.

- محجوب ، وجيه (1990): تحليل فسيولوجي وفسولوجي للحركات الرياضية ، مطبعة التعليم العالي ، بغداد - العراق.
- مارشال جي سي (1972): أساسيات الاختبار ، كاليفورنيا ، أديجن
- abriess einer ، IK ، J (2007): Bewegu ngslehe sport motor ، K. & Schnabel ، Meinel .Meyer & Meyer Theorie Der-sport Lichen Motor IK Unter Pedagogies Shem Aspekt .Meyer & Meyer Verlag
- روبرتسون - مارثا - براتون (2004): وصف يعتمد على الحركة. برامج للأطفال ما قبل المدرسة من سن 3 - 5. جامعة ماريلاند ، كوليدج بارك ، ماساتشوستس.
- يائير بار حاييم ، 2006 ، الوظيفة الحركية والمشاركة الاجتماعية في رياض الأطفال ، جامعة تل أبيب ، شركة بلاك ويل للنشر المحدودة ، ماساتشوستس ، إسرائيل
- أحمد ، محمد عبد السلام ، (1960): القياس النفسي والتربوي ، المجلد الأول ، القاهرة ، مكتبة النهضة العربية.
- محمد علي النوبي (2010): مقياس اضطرابات اللغة اللفظية لدى الأطفال الذين يعانون من صعوبات التعلم ، دار الصفا للنشر والتوزيع - عمان.
- أمين أنور الخولي ، جمال الشافعي (2005): مناهج التربية البدنية المعاصرة "، الطبعة الثانية ، القاهرة ، دار الفكر العربي.
- داود ، عزيز حنا ، أنور حسين عبد الرحمن (1990): مناهج البحث التربوي ، دار الحكمة للطباعة والنشر ، القاهرة - مصر .
- فرج ، صفوت (1980): القياس النفسي ، القاهرة ، الطبعة الأولى ، دار الفكر العربي.
- جيل فيرول (2011): معجم مصطلحات علم الاجتماع ، ترجمة أنسام محمد السعد ، دار ومكتبة الهلال ، بيروت.
- كاشف ، إيمان ، عبد الله ، هشام (2009) ، تقويم القياس النفسي والاجتماعي وتنمية المهارات الاجتماعية لذوي الاحتياجات الخاصة ، الطبعة العلوية ، القاهرة ، دار الكتاب الحديث.
- ملحم ، سامي (2000): "التقويم والتقويم في التربية وعلم النفس" ، الطبعة الثانية ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان - الأردن.
- ميرفت محمد عبده أحمد مشهور (2016): فعالية برنامج تدريبي مقترح يعتمد على أنشطة اللعب الجماعي في تنمية المهارات الاجتماعية للأطفال المصابين بالتوحد في إمارة أبو ظبي ، الإمارات العربية المتحدة ، دراسة حالة ، ماجستير ، كلية خاصة. تعليم ، جامعة الإمارات العربية المتحدة
- الأستاذ صادق مصطفى ، الخميس ، (2012): دور أنشطة اللعب الجماعي في تنمية التواصل بين الأطفال المصابين بالتوحد ، ندوة كلية التربية البدنية الخاصة ، الرياض.
- محمد أحمد سالم الخصاونة (2015): فاعلية برنامج تدريبي لتنمية مهارات التأزر التتموي اضطراب الحركة لدى الطلاب الذين يعانون من صعوبات التعلم في منطقة حائل ، المجلة الدولية للبحوث التربوية ، جامعة الإمارات العربية المتحدة - كلية التربية ، الإمارات .
- عودة ، أحمد (1988) القياس والتقويم في العملية التعليمية ، إربد ، الأردن ، دار الأمل للنشر والتوزيع.

- عودة ، أحمد سليمان (1988): القياس والتقويم في العملية التعليمية ، الطابق الثاني ، دار الأمل للنشر والتوزيع ، إربد - الأردن.
- أسامة كامل راتب (1999): التنمية الحركية كمدخل إلى التنمية المتكاملة للطفل والمراهق ، القاهرة ، دار الفكر العربي.
- ثورندايك ، روبرت وهيجان ، إليزابيث ، ترجمة عبد الله زيد الكيلاني ، عبد الرحمن عدس ، (1989): القياس والتقويم في علم النفس والتربية ، الطبعة الأولى: الأردن ، مركز الكتاب ، الأردن ، عمان.

- Aiken, R.L. (1979) . Psychological testing and assessment . Allyn & Bacon , Inc.
- Alexandra Walker,2014 , Collective Consciousness and Gender , ,Centre for Social Impact UNSW Australia Sydney, NSW, Australia
- Alexandra Walker,2014 , Collective Consciousness and Gender , ,Centre for Social Impact UNSW Australia Sydney, NSW, Australia
- Allam, Salah El-Din Mahmoud (2000): Psychological and educational measurement and evaluation, its basics, applications and contemporary recommendations, 1st edition, Dar Al-Fikr Al-Arabi, Amman
- Allan Combs and Stanley Krippner,2014 , Collective Consciousness and the Social Brain, Journal of Consciousness Studies, 15, No, USA
- Anastasi, A., Urbina, S., (2010): Psychological testing 7ed, NewDelhi, Asoke. Ghosh, PHI, Learning private Limited.
- Angelo P. Giardino, 2019 , A Practical Guide to the Evaluation of Child Physical Abuse and Neglect Department of Pediatrics School of Medicine ,University of Utah ,USA
- Eble,R.L.(1972): Essential of Education easurement, 2nd Ed, New Jersey, prentice-Hall, Englewood Cliffs.
- Mahjoub, Wajeeh (1990): Physiological and Physiological Analysis of Sports Movements, Higher Education Press, Baghdad - Iraq.
- Marshall .J.C.(1972): Essential of testing, California, Addison
- Meinel, K. & Schnabel, J(2007): Bewegu ngslehe sport motor, IK, abriess einer Theorie Der-sport Lichen Motor IK Unter Pedagogies Shem Aspekt .Meyer& Meyer Verlag
- Robertson – MARTHA – Bratton (2004): The description of movement – based. Programs for preschool children ages 3 – 5. University of Maryland, College-park, Ma.
- Yair Bar-Haim , 2006 , Motor Function and Social Participation in Kindergarten Children, Tel-Aviv University, Black well Publishing Ltd , MA, Israel
- Ahmed, Mohamed Abdel Salam, (1960): Psychological and Educational Measurement, Volume One, Cairo, Arab Renaissance Library.
- Al-Nubi, Muhammad Ali (2010): Scale of verbal language disorders among children with learning difficulties, Dar Safa for Publishing and Distribution - Amman.
- Amin Anwar Al-Khouli, Jamal Al-Shafi'i (2005): Contemporary Physical Education Curricula", 2nd Edition, Cairo, Dar Al-Fikr Al-Arabi.
- Daoud, Aziz Hanna and Anwar Hussein Abdel Rahman (1990): Educational Research Methods, Dar Al-Hikma for Printing and Publishing, Cairo - Egypt.
- Faraj, Safwat (1980): Psychometrics, Cairo, 1st Edition, Arab Thought House.
- Gilles Ferrol (2011): A Dictionary of Sociology Terms, translated by Ansam Muhammad Al-Saad, Al-Hilal House and Library, Beirut.

- Kashif, Iman, Abdullah, Hisham (2009) Psychological and Social Measurement Assessment and Development of Social Skills for People with Special Needs, Alwi Edition, Cairo, Modern Book House.
- Melhem, Sami (2000): "Assessment and Evaluation in Education and Psychology", 2nd Edition, Dar Al Masirah for Publishing and Distribution, Amman - Jordan.
- Mervat Mohammed Abdo Ahmed Mashhour (2016): The effectiveness of a proposed training program based on group play activities in developing social skills for children with autism in the Emirate of Abu Dhabi, United Arab Emirates, case study, master's degree, College of Special Education, United Arab Emirates University
- Mr. Sadiq, Mustafa, Thursday, (2012): The role of group play activities in developing communication among children with autism, Symposium of the College of Special Physical Education, Riyadh.
- Muhammad Ahmed Salim Khasawneh (2015): The effectiveness of a training program for developing skills of developmental synergy movement disorder among students with learning difficulties in the Hail region, the International Journal of Educational Research, United Arab Emirates University - College of Education, Emirates.
- Odeh, Ahmed (1988) Measurement and Evaluation in the Teaching Process, Irbid, Jordan, Dar Al-Amal for Publishing and Distribution.
- Odeh, Ahmed Suleiman (1988): Measurement and evaluation in the teaching process, 2nd floor, Dar Al-Amal for Publishing and Distribution, Irbid - Jordan
- Osama Kamel Rateb (1999): motor development as an entrance to the integrated development of the child and adolescent, Cairo, Dar Al-Fikr Al-Arabi.
- Thorndike, Robert and Heegan, Elizabeth, translated by Abdullah Zaid Al-Kilani, Abdul Rahman Adas, (1989): Measurement and Evaluation in Psychology and Education, 1st Edition: Jordan, Book Center, Jordan, Amman.